

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 237 @ فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم ونثر وهو القائل جوابا .

(يا فاضلا آدابه % بها الورى يسترشد) .

(ومن على علومه % أهل النهى تعتمد) .

(ابق سعيدا تنتقى % الآداب أو تنتقد) ومات بعد سنة 740 .

1716 رزق ا بن فضل ا مجد الدين ابن التاج أخو النشو كان نصرانيا ينوب عن أخيه إذا غاب وكان فيه ميل إلى المسلمين ورتب سبعا بالجامع الأزهر وكان يجهز إلى الحرمين في كل سنة ستين قميصا وكان يحرض أتباعه على الاسلام خفية ويعتذر سرا عن الإسلام بمراعاة أمه ثم استسلمه السلطان في سنة 736 بعد أن لكمه وعرض عليه السيف فأسلم وقال له لا تكن إلا شافعا مثلي وكان كثير البذل والبذخ وكان يعتمد تفضيل قماشه بزيادة عن طوله ويأمر الخياط أن يكف الزائد إلى داخل ويعتذر بأن يهبه لمن يكون أطول منه وكان كذلك وقل كان ما يغسل له قماش وعمر له دارا مليحة على الخليج الناصري ولما أمسك أخوه أمسك معه فأصبح مذبوحا ذبح نفسه بيده لأن قوصون تسلمه فأنزله عنده في القلعة ووكل به فاستغنم غفلة من الموكل به وأخذ سكيناً فنحر بها نفسه فمات وكان كثيرا ما يقول لأخيه